

تاج العروس من جواهر القاموس

والدَّعْسُ : الطَّعْنُ بِالرُّمْحِ كالتَّدْعِيسِ . يقال : دَعَسَهُ بِالرُّمْحِ .
يَدْعَسُهُ دَعْسًا ودَعْسَةً : طَعَنَهُ . وطَرِيقُ دَعْسٍ : كَثِيرُ الْآثَارِ وَذَلِكَ
إِذَا دَعَسَتْهُ الْقَوَائِمُ وَوَطِئَتْهُ . والدَّعْسُ بالكسرة : القُطْنُ عن ابن
عَبَّادٍ . وقال بعضهم : لُغَةٌ فِي الدَّعْصِ . والمِدْعَاسُ : فَرَسُ الْأَقْرَعِ بْنِ
حَابِسٍ التَّمِيمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ هَكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ . وفي اللِّسَانِ :
الْأَقْرَعُ بْنُ سُفْيَانَ . وفيه يقول الْفَرَزْدَقُ :
يُعَدِّيْ عُلَّالَاتِ الْعَبَايَةِ إِذْ دَنَا ... لَهُ فَارِسُ الْمِدْعَاسِ غَيْرُ
الْمُعَمَّرِ وَالْمِدْعَاسُ : الرُّمْحُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يَنْثَنِي .
وَالْمِدْعَاسُ : الطَّرِيقُ لِيَسْتَنْتَهُ الْمَارَّةُ . قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ :
فِي رَسْمِ آثَارِهِ وَمِدْعَاسٍ دَعَقٍ ... يَرِدُّنَ تَحْتَ الْأَثْلِ سَيْحَاحِ الدَّسَقِ
أَي مَمَرٍ هَذِهِ الْحَمِيرِ فِي رَسْمٍ قَدْ أَثَّرَتْ فِيهِ حَوَافِرُهَا كَالْمِدْعَاسِ
كَمَنْبَرٍ وَهُوَ الرُّمْحُ يُدْعَسُ بِهِ أَي يُطْعَنُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
الْمَدَاعِيسُ مِنَ الرَّمَّاحِ : الصُّمُّ . وَالْمِدْعَاسُ أَيْضًا : الطَّعْنُ
بِالْمِدْعَاسِ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
لَتَجِدَنَّيَ بِالْأَمِيرِ بَرًّا ... وَبِالْقَنَاقَةِ مِدْعَاسًا مِكَرًّا .
" إِذَا غُطِّيَتْ السُّلَامِيُّ فَرًّا وَسَيُذْكَرُ فِي الصَّادِ وَهُوَ الْأَعْرَفُ . قَالَ
سَيِّدَوَيْهَ : وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بغيرِ هَاءٍ وَلَا يُجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ ؛ لِأَنَّ
الْهَاءَ لَا تُدْخِلُ مُؤَنَّثَةً . وَالْمَدْعَاسُ كَمَقْعَدٍ : الْمَطْمَعُ . وَالْمَدْعَاسُ :
الْجَمَاعُ وَهُوَ مِنَ الْكِنَايَاتِ : يَقَالُ : دَعَسَ فُلَانٌ جَارِيَتَهُ دَعْسًا إِذَا
نَكَحَهَا . وَالْمُدَّعَسُ كَمُدَّخَرٍ : مَخْتَبِزُ الْقَوْمِ فِي الْبَادِيَةِ
وَمُشْتَوَاهُمْ . وَحَيْثُ تُوَضَّعُ الْمَلَاةُ وَيُشْوَى اللَّحْمُ وَهُوَ مُفْتَعَلٌ مِنَ
الدَّعْسِ وَهُوَ الْحَشْوُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :
وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الْأَنْيَضُ اخْتَفَيْتَهُ ... بِجَرْدَاءٍ يَنْتَابُ الثَّمِيلَ
حِمَارُهَا يَقُولُ : رَبُّ مُخْتَبِزٍ جَعَلَتْ فِيهِ اللَّحْمَ ثُمَّ اسْتَخْرَجَتْهُ قَبْلَ
أَنْ يَنْضَجَ لِلْعَجَلَةِ وَالْخَوْفِ ؛ لِأَنَّه فِي سَفَرٍ . وَفِي التَّهَذُّبِ :
وَالْمُدَّعَسُ : مُخْتَبِزُ الْمَلِيلِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ فِيهِ :
" بِجَرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا أَرَادَ : لَا يَنْثَبِتُ الْغُرَابُ

عليها لمَلاستِها . أَراد الصحراء . قلتُ : والذي قَرَأْتُ في دِيوان هُذَيْل ما
 سَقَّطَهُ أَوْسَلًا . قال السُّكَّكِيُّ : الأَنَيبُ : لَحْمٌ لم يَبْدُلْهُ النُّضْجُ .
 اخْتَفَيْتَهُ : اسْتَخْرَجْتَهُ . بَجَرْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ . والثَّامِيلُ : بَقِيَّةُ
 ماءٍ هذا الحِمَارُ يَأْتِيهِ فَخَبَّرَكَ أَنَّهَا أَرْضٌ لَيْسَ فِيهَا إِلَّا الْوَحْشُ .
 وفي الحديث : فَإِذَا دَنَا الْعَدُوُّ كَانَتْ الْمُدَاعَسَةُ بِالرَّمَاحِ حَتَّى
 تَقْصِدَ أَيْ الْمُطَاعَنَةِ وَمِنْهُ رَجُلٌ مُدَاعِسُ أَيْ مُطَاعِنٌ . قال :
 إِذَا هَبَّ أَقْوَامٌ تَقَحَّصَتْ غَمْرَةٌ ... يَهَابُ حُمَيْسَاهُ الْأَلَدُ
 الْمُدَاعِسُ وفي النُّوادرِ : رَجُلٌ دَعُوسٌ عَطُوسٌ قَدُوسٌ دَقُوسٌ أَيْ مَقْدَامٌ
 فِي الْغَمَرَاتِ وَالْحُرُوبِ . وَحَرَّفَهُ الصَّاغَانِيُّ فَقَالَ : فِي الْعَمَلِ . بَدَلُ
 الْغَمَرَاتِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَجُلٌ دَعَّيسٌ كَسَكَّيْتُ أَيْ مَدَّعَسٌ .
 وَأَرْضٌ دَعْسَةٌ وَمَدَّعُوسَةٌ : سَهْلَةٌ أَوْ قَدْ دَعَسَتْهَا الْقَوَائِمُ وَكَثُرَتْ
 فِيهَا الْأَثَارُ . ويقال : المَدَّعُوسُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ : الَّذِي قَدْ كَثُرَ فِيهِ النَّاسُ
 وَرَعَاهُ الْمَالُ حَتَّى أَفْسَدَهُ وَكَثُرَتْ فِيهِ أَوْرَاثُهُ وَأَبْوَالُهُ وَهُمْ يَكْرَهُونَهُ
 إِلَّا أَنْ يَجْمَعَهُمْ أَثَرُ سَحَابَةٍ لَا يَجِدُونَ مِنْهَا بُدًّا . وَأَدَّعَسَهُ
 الْحَرُّ : قَتَلَهُ . وقال أَبُو سَعِيدٍ : لَحْمٌ مُدَّعَسٌ إِذَا كَبِسَتْهُ بِالنَّارِ
 حَيْثُ يَشْتَوُونَ . وَالْفَقِيهَةُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَعَّاسٍ كَشَدَّادٍ : أَحَدُ
 الْأُمَرَاءِ بَزْبِيدٍ وَإِلَيْهِ نُسِبَتِ الْمَدْرَسَةُ بِهَا .